

تفسير السمرقندي

@ 77 @ فأعتقها وتزوجها وعبد أطاع سيده وأطاع الله تعالى ورجل من أهل الكتاب أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فأمن به (وقيل معنى قوله ! 2 2 ! بإنزال المن والسلوى وغير ذلك ولم يكن لأحد من العالمين غيرهم \$ سورة البقرة آية 48 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أخشوا عذاب يوم ! 2 2 ! يعني لا تغني في ذلك اليوم نفس مؤمنة عن نفس كافرة وذلك أنهم كانوا يقولون نحن من ولد إبراهيم خليل الرحمن ومن ولد إسحاق والله تعالى يقبل شفاعتهما فينا فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني لا تغني نفس مؤمنة عن نفس كافرة ! 2 2 ! يعني من نفس كافرة .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بالتاء لأن الشفاعة مؤنثة وقرأ الباقر بالياء لأن تأنثه ليس بحقيقي وما لم يكن تأنثه حقيقيا جاز تذكيره كقوله تعالى ! 2 2 ! البقرة 275 .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لا يقبل الفداء من نفس كافرة كما قال موضع آخر ! 2 2 ! آل عمران 91 ويقال لو جاءت بعدل نفسها رجلا مكانها لا يقبل منها ! 2 2 ! يقول ولا هم يمنعون من العذاب \$ سورة البقرة آية 49 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! إنما خاطبهم وأراد به آباءهم لأنهم كانوا يتولون آباءهم فأضاف إليهم ومعناه واذكروا إذ نجيناكم من قوم فرعون ! 2 2 ! أي يعذبونكم بأشد العذاب وأقبح العذاب ويقال في اللغة سامه الخسف إذا أولاه الهوان يعني يولونكم بأشد العذاب ثم بين العذاب فقال ! 2 2 ! الصغار ! 2 2 ! يعني يستخدمون نساءكم وأصله في اللغة من الحياة يقال